

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { و { لقد أرسلنا { إلى ثمود { وهم الذين كانوا يسكنون مدائن الحجر بين تبوك والمدينة وكانوا بعد عاد فبعثنا منهم { أخاهم صالحا { فأمرهم بعبادة الله وحده ولهذا قال : { هو أنشأكم من الأرض { أي ابتداء خلقكم منها خلق منها أباكم آدم { واستعمركم فيها { أي جعلكم عمارا تعمرونها وتستغلونها { فاستغفروه { لسالف ذنوبكم { ثم توبوا إليه { فيما تستقبلونه { إن ربي قريب مجيب { كما قال تعالى : { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان { الآية